اليمن سيتخذ قرارات صعبة إذا استمر التحريض الإيراني

■ حذّر الدكتور أبوبكر القربي -وزير الخارجية- الحكومة الإيرانية من الانعكاسات السلبية في العلاقات اليمنية -الايرانية اذا تمادت وسائل إعلامهم في تبني مواقف المخربين في صعدة بنشر الاكاذيب والتحريض ضد اليمن.

وقال في حوار أجرته معه «الميثاق» ينشر طي هذا العدد: لقد استدعينا السفير الايراني وأبلغناه احتجاج بلادنا كما احتججنا لدى وزارة الخارجية نفسها حول خطابهم الذي يشوه الحقائق.

وأضاف القربي: نحن نبهنا الحكومة الايرانية بأن هذا الخطاب لا يخدم مصلحة العلاقات الثنائية بين البلدين، واذا ما أرادت وسائل الاعلام الايرانية أن تظل أداة بيد عناصر التخريب بصعدة، فذلك سيجعل اليمن تقدم على اتخاذ قرارات صعبة.

من جهة ثانية أشار القربي الى أن النداءات عن النازحين والمشردين هي نداءات طبيعية لمراعاة المدنيين وحماية المواطنين الأبرياء.. مبيناً أن الحكومة تعمل مع المنظمات الدولية العاملة في مجال الاغاثة بصورة مشتركة في استقبال النازحين وتقديم الرعاية لهم.

وخاطب القربي دعاة وقف الحرب قائلاً: الحكومة اليمنية أوقفت الحرب عدة مرات ونحن حريصون على وقفها، ولكن المتمردين فرضوها علينا.. كما أن وقف الحرب لا يجب أن يكون على حساب سيادة وهيبة الدولة، وكان لجوء الحكومة للخيار العسكري بعد أن شعرت أن عناصر التخريب لا تقبل بالسلام.□

□ تفاصيل ص٣

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

الوطن يستحق التضحيات الغالية من أجل نصرة الحق ضد عناصر التخريب والتمرد والارهاب..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

16 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العدد (1470) - الاثنين 10 رمضان 1430هـ- الموافق 31 أغسطس 2009م | 30 ريالا

حضر تشييع شهيدي الواجب مهيوب وحسين العطري

الرئيس: سنطهر كل مديريات صعدة .. ونخمد الفتنة إلى الأبد

■ في موكب جنائزي مهيب تقدمه فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.. شيع الوطن يوم السبت جثماني الشهيدين البطلين المقدم مهيوب صالح العطري وحسن ناصر العطري - من أبناء مديرية الصبيحة محافظة لحج - اللذين استشهدا أثناء أدائهما الواجب الوطني.. وأشاد رئيس الجمهورية بالمآثر البطولية التي سجلها الشهيدان البطلان وما تحليان به من شجاعة واستبسال والروح الوطنية العالية.

من جهة أخرى أكد فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على استئصال فتنة التمرد والعناصر الاجرامية وإنهاء الاعمال التخريبية الى الأبد. وقال خلال زيارته التفقدية الأربعاء الماضي للواء ٢٩ ميكا في معسكر طارق: «سنطهر كل مديريات صعدة ولن نسمح لهم أن يعبثوا بالأمن والاستقرار» .. مشيداً بالروح العالية التي يتمتع بها المقاتلون وأضاف: مهما قدمنا من تضحيات فالوطن يستحق من أجل نصرة الحق ضد عناصر التخريب والتمرد والارهاب الذين يحاولون إعادة الإمامة الكهنوتية الرجعية العنصرية. وخاطب فخامة الرئيس المقاتلين قائلاً: «وراءكم وحدات تلو الوحدات وهي في جاهزية قتالية عالية، وكنا خلال السنوات الماضية نقول عسى وعسى أن يستجيبوا لصوت العقل والمنطق وأن يستجيبوا للسلام». وأردف: «نحن على ثقة من أننا في الأسابيع القادمة سنعمل على تطهير هذه المناطق».□

فرار واستسلام عشرات الارهابيين للقوات المسلحة

سلاح الجو يدك أوكار الحوثيين.. والجيش يستخدم تكتيكاً جديداً

هزيمة قاسية للمخربين في شدا والنقعة وساقين وضحيان

عصابة التخريب تقتل المواطنين الذين يرفضون التعاون معهم

■ قال مصدر عسكري مسؤول أن سلاح الجو واصل توجيه الضربات الموجعة لعناصر التمرد والتخريب الحوثية ونجح في دك مواقع وأوكار تلك العناصر في ضحيان والنقعة وساقين وهجرة قطابر.

وأشار الى أن وحدات من الجيش والأمن شنت هجوماً باستخدام اسلوب تكتيكي جديد يتناسب وحرب العصابات ضد عناصر التمرد الحوثية ونجحت في إلحاق خسائر فادحة في صفوفهم في كل من مفرق ذويب ومجمع شدا وكوزان وفروة والظهرة، مؤكداً وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف عناصر التمرد والارهاب.

وأكد المصدر ان تلك العناصر منيت بهزيمة قاسية في مديرية شدا.

الى ذلك واصلت عناصر الارهاب الحوثية نشاطها الاجرامي ضد المواطنين في مديريات صعدة ،وقال مصدر محلي: إن عصابات الحوثي الإجرامية واصلت قيامها بأعمال الاختطاف والنهب والسلب للممتلكات الخاصة والعامة.

وأوضح المصدر أن تلك العصابات تجبر الاسر على توجيه اطفالها لحمل السلاح بالقوة وإرسالهم الى جبهات القتال للالتحاق بصفوف عناصر التمرد.

وأضاف: إن عصابات الحوثي تستخدم أبشع أساليب التهديد والوعيد التي تصل الى حد القتل والتصفيات الجسدية ضد المواطنين الذين يرفضون التعاون معهم.

وأكد المصدر أن المعلومات الميدانية تشير الى أن عناصر التمرد والارهاب الحوثية أصبحت متهالكة ومعنوياتها منهارة خاصة بعد أن تلقت ضربات موجعة في أكثر من مكان وآخرها ما تلقته في كل من ساقين وشدا وضحيان والنقعة وأن العشرات منهم يستسلمون للجيش أو يفرون من المواجهات الجارية معهم.□

□ تفاصيل ص٢

كلمة الميثاق

الوطن منتصر دوماً

■ الاصطفاف والتلاحم اللذان يبديهما شعبنا وقت الشدائد والخطوب هو القوة القادرة على مواجهة المحن مهما كانت تحدياتها وأخطارها والانتصار عليها دوماً وهذه حقيقة أكدتها المراحل الصعبة التي مر بها الوطن في كل منعطفات تاريخه المعاصر وعلى صلابة الوحدة الوطنية المعبر عنها في التفاف الشعب حول ابنائه من منتسبي مؤسسة الوطن الكبرى القوات المسلحة والأمن الذين تتحطم على أياديهم كافة الدسائس والمؤامرات وتسقط كل الرهانات على ذلك النحو الذي جسدته معارك الدفاع عن الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» مسجلاً شعبنا وفي المقدمة أبطاله الشجعان الميامين أعظم الملاحم لتنتصر ثورته بنيل الاستقلال الناجز وترسيخ النظام الجمهوري والمضي قدماً صوب تحقيق الوحدة اليمنية، متجاوزة في الطريق كل النتوءات التي برزت لزعزعة الامن والاستقرار واعاقة سير التنمية للحيلولة دون انجاز هذا الهدف العظيم للثورة اليمنية ٢٦سبتمبر و١٤أكتوبر وكان ٢٢ مايو الأغر ١٩٩٠م يوم تحويل الحلم الى حقيقة، لكن بقايا الماضي الامامي الكهنوتي المتخلف ومخلفات الاستعمار والتشطير المقيت سعت عبر تحالفه الى إعادة عجلة التاريخ الى الخلف مفتعلة الأزمات بإثارة الفتن عبر تأجيج النعرات المناطقية والمذهبية والقروية وغيرها من الدعوات المقيتة، لكن شعبنا وجيشه الباسل كان لها بالمرصاد مسقطاً كل مشاريعها التي باءت بالخسران المبين وبقيت راية الثورة والجمهورية والوحدة خفاقة في سماء اليمن وستبقى خالدة الى الأبد ولو كره المرتزقة الخونة من بقايا التخلف والفرقة، فالتاريخ له مساره الى الامام والعودة الى الخلف استحالة لكنهم لا يستوعبون دروسه وعبره..

واليوم تتجلى وحدة الشعب وقواته المسلحة والامن في أنصع صوره المجسدة في الوقوف معاً في وجه عصابة التمرد والتخريب والارهاب الحوثية بمحافظة صعدة حتى يتم اجتثاثها من جذورها والخلاص من شرورها الى الأبد، ولن يجدي تلك العناصر المارقة وقوف أسيادها في الخارج معها ممن لا يريدون الخير لليمن بعد ان خيل لهم أن بإمكانهم عبر هؤلاء الخونة المرتزقة من شذاذ الآفاق تحقيق اهداف مشروعها التآمري في اليمن.. وفي هذا السياق عليهم ان يدركوا ان عناصر ظلامية خرجت من مجاهل القرون يقوم تفكيرها على الخرافة غير قادرة على إعادة اليمن الى تلك العهود المظلمة..

ويكفي لإدراك النهاية الحتمية لتلك العناصر الاجرامية الارهابية الامعان في وقوف أبناء بلادنا صفاً واحداً مع قواته المسلحة والامن، ولعل مشهد قوافل الدعم الشعبي التي تنطلق يومياً من جميع المحافظات لإغاثة اخوانهم المتضررين من فتنة تلك العصابة الاجرامية التي عاثت في الارض فساداً هو بمثابة تأكيد انهم ليسوا وحدهم وان معاناتهم هي معاناة الوطن كله التي لن تتوقف الا بالقضاء النهائي على تلك الفتنة لتعود السكينة والطمأنينة الى أبناء صعدة والامن والاستقرار للوطن كله.□

انتقد تجيير مواقف المشترك لمصلحة عناصر الارهاب والتمرد

الشامي: كلما اقتربت نهاية الحوثيين ارتفعت أصوات الموالين لهم في المشترك

■ قال رئيس الدائرة الإعلامية بالمؤتمر الشعبي العام طارق الشامي: إن بعض الاشخاص الموالين للعناصر الارهابية والتخريبية في صعدة، يستغلون مواقعهم في قيادة أحزاب اللقاء المشترك لتجيير مواقف تلك الاحزاب لمصلحة العناصر الارهابية المتمردة الخارجة على الدستور والنظام والقانون. واستغرب الشامي ما جاء على لسان الناطق الرسمي باسم المشترك من تصريحات تحمل الكثير من المغالطات وتزييف الحقائق حول فتنة صعدة التي أشعلتها العناصر الارهابية والتخريبية. وحث الشامي تلك الاحزاب على أن تكون على درجة من الرشد والمسؤولية الوطنية للوقوف الى جانب القوات المسلحة والأمن ومؤسسات الشرعية الدستورية في مواجهة تلك العناصر الإجرامية الارهابية المتمردة. واعتبر رئيس الدائرة الاعلامية ان «ناطق المشترك» يريد كف الملاحقة لتلك العناصر التخريبية المتمردة وإعطاؤها الفرصة لالتقاط أنفاسها وإحيائها من جديد.وقال: «والآن في ظل شعور هؤلاء المتعاطفين والموالين لتلك العناصر بتضييق الخناق عليها، ها هي تلك الأصوات ترتفع والتي أصبحنا نألف سماع نعيقها كلما واجهت عناصر التخريب والتمرد موقفاً صعباً يؤدي الى نهايتها».□

فجر قنبلة في وجه المشترك.. وحذر دول الخليج من الخطر القادم

الصبري يقر بدعم ايراني لتمرد الحوثيين

■ وعلى الصعيد السياسي تعمقت خلافات قيادات احزاب المشترك حول الموقف من فتنة التمرد الحوثي، وقالت المصادر ان قيادات المشترك فشلت خلال لقاءاتها الاسبوع الماضي في التوافق على رؤية موحدة وشاملة بموقف التكتل حيال الفتنة، مشيرة الى ان تذرع المشترك في بيانه الاخير بالدعوة الى اغاثة النازحين كان تستراً منه على الخلافات المحتدمة حيال الموقف السياسي ومحاولة للتجمل عبر المزايدة بمعاناة النازحين.

وأشارت المصادر الى خلو البيان من موقف واضح من التمرد وفي الوقت الذي غرد ناطق المشترك نايف القانص بعيداً عن البيان مبدياً موقفاً منحازاً لعناصر التمرد والارهاب ومعادياً للنظام والقانون الذي تعمل الدولة على فرضه في صعدة.

واستهجن رئيس الدائرة الاعلامية للمؤتمر الشعبي العام تصريحات القانص واعتبر طارق الشامي في تصريحات ناطق المشترك تزييفاً للحقائق وتحمل الكثير من المغالطات حول فتنة صعدة.

وعبر عن أسفه لاستغلال بعض الاشخاص داخل احزاب المشترك الموالين للعناصر الارهابية لمواقعهم الحزبية وفي مقدمتهم الناطق الرسمي باسم المشترك، لتجيير مواقف هذه الاحزاب لمصلحة التمرد.

□ تفاصيل ص٢

الزنداني لـ«الميثاق»:

كميات الأسلحة لدى المتمردين وراءها خزينة ضخمة لا تمتلكها إلا دولة

■ عارف الشرجبي :

■ قال الدكتور منصور الزنداني عضو مجلس النواب والقيادي البارز في حزب الاصلاح ان ما تقوم به الدولة لمواجهة عناصر التمرد والتخريب في محافظة صعدة يأتي ضمن صلاحياتها الدستورية والقانونية ومن صميم واجباتها في حفظ الأمن والاستقرار للوطن وان اي تقصير في ذلك سيجعلها مساءلة أمام الشعب بحكم الدستور والقانون.

وأكد في حديث لـ«الميثاق» ان اعمال التمرد والتخريب سرطان ينخر في جسد الوطن والوحدة والسلم الاجتماعي ، ولابد من التصدي له من قبل الدولة وكل فئات وشرائح المجتمع. وقال: إن الحكومة هي حكومة الشعب اليمني بكامله وان الجيش هو جيش الشعب ، وواجب الدولة الاول حماية المواطنين وحفظ الامن والاستقرار ومن يرفع السلاح في وجه الدولة فإنه بذلك يتحدى كل أبناء الشعب.

وأكد الزنداني أن الكم الهائل من الاسلحة والاموال التي لدى الارهابي الحوثي وأتباعه لاشك ان وراءها خزينة ضخمة لا تمتلكها الا دول لتنفيذ أجندة خارجية للإضرار باليمن وسكينته العامة ..

□ تفاصيل صـ٥

أمريكا تشدّد على مسؤولية اليمن في حفظ السلام على أراضيه

■ صنعاء - «الميثاق»:

■ شددت الولايات المتحدة الامريكية على مسؤولية الحكومة اليمنية في حفظ السلام الوطني على أراضيها وحثت على القيام بهذه المسؤولية بطريقة من شأنها تقليل المخاطر على المدنيين.

وجددت في بيان صادر عن السفارة الامريكية بصنعاء - تلقت «الميثاق» نسخة منه- دعوتها ضمان أمن عمال الإغاثة المحليين والدوليين في صعدة وتأمين العبور لإمدادات الإغاثة الطارئة الى المخيمات التي تأوي النازحين، وأعلنت الحكومة الامريكية عن تقديمها مساعدات غذائية تقدر بأكثر من ٢,٥ مليون دولار من خلال الوكالة الامريكية للتنمية الدولية وبرنامج الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الامريكية، وذلك استجابة للاحتياجات الانسانية الملحة للمدنيين في محافظة صعدة جراء فتنة التمرد والتخريب، حيث سيقوم برنامج الاغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بتوزيع هذه المساعدات.

وتشمل المساعدات الامريكية ٣٤٤٠ طناً متريا من القمح و ٤٦٠طناً متريا من الفاصوليا والتي تكفي لإطعام ١٠٠ الف نازح لمدة شهرين ونصف، ويتوقع وصول أول شحنة من القمح الى اليمن قريباً.□

كشفت عن منشطات تقدم للأطفال ليقاتلوا بدون وعي

الإرياني تطالب بفضح الأعمال الوحشية التي يقترفها الإرهابيون بحق الأطفال

■ كشفت الاستاذة رمزية الارياني رئيسة اتحاد نساء اليمن رئيسة شبكة المجتمع المدني أن ميليشيات الارهاب التابعة للحوثي تواصل اقتراف جرائمها ضد الطفولة في آخر معاقلهم بصعدة .. مشيرة الى أنه يتم تجنيدهم وزجهم في القتال بطرق تؤكد بشاعة الوحشية التي يمارسونها ضد الاطفال.

وذكرت لـ«الميثاق» ان الارهابيين يقومون بإعطاء الاطفال والمراهقين أنواعاً من المنشطات التي تدفعهم إلى القتال بدون وعي بفعل تلك المنشطات.

وبيّنت جملة أخرى من الانتهاكات لحقوق الطفولة ومنها التعذيب المفرط والتمثيل بهم وإثارة الرعب والتخويف بين صفوفهم. ودعت رمزية الارياني وسائل الاعلام والمنظمات المعنية بالطفولة الى فضح هذه الاعمال الوحشية وتجريم مقترفيها..

وأوضحت ان أعداداً كبيرة من النساء والاطفال يعانون من حالات نفسية بسبب جرائم الحوثيين وأن اتحاد نساء اليمن قام بتدريب عدد من الاخصائيات لمعالجة الاطفال المستهدفين لمساعدتهم على تجاوز الحالات التي يعانون منها.□

وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي يناقشون فتنة التمرّد والتخريب

■ يناقش غداً الثلاثاء وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية تطورات الوضع في بلادنا في ظل أحداث صعدة، إضافة إلى طلب قدمته بلادنا للانضمام إلى اللجنة الوزارية للبريد والاتصالات، وكذلك بشأن الانضمام إلى إتحاد غرف التجارة والصناعة في مجلس التعاون.

ويعقد الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين برئاسة الوزير المسئول عن الشئون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي عبد الله. ووصف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج عبدالرحمن العطية في بيان له الاجتماع بأنه يكتسب أهميته في ضوء القضايا والمواضيع التي سيناقشها ومنها دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك وجملة من القضايا المهمة.□

فيما الدولة تعمل على التخفيف من معاناة النازحين

د. مجلي يكشف تعمد المتمردين قطع الطرق للحيلولة دون وصول مواد الإغاثة

■ صنعاء - بلغ الحطابي

تتواصل قوافل الدعم الشعبي من جميع محافظات الجمهورية بالتقاطر على مخيمات النازحين ومساندة لأبطال القوات المسلحة والأمن في مواجهتها للعناصر الضلامية.

وأكد الدكتور عمار مجلي الوكيل المساعد لوزارة الصحة منسق مخيمات النازحين في تصريحه لـ«الميثاق» ان المواد الغذائية والتموينية والايوائية الموجودة حالياً متوفرة وبكميات كبيرة، وقد تم توزيع بعضها للنازحين في مخيمات حرف سفيان والمزراق، بينما الكثير منها ينتظر فتح الطرقات التي تسيطر عليها جماعة التمرد الحوثية.

مبيناً بأن مجاميع المتمردين يتعمدون قطع الطرقات وكل السبل والتي تمكن من ايصال المساعدات لإخواننا النازحين والمتضررين من ابناء صعدة.

وقال ان هناك نحو «٦٠» ألف نازح من مختلف مديريات صعدة في مخيم باقم الجاري ترتيب اوضاعه، ينتظرون الدعم والمساندة، ويعمل الحوثيون على اعاقة وصول الاغاثة اليهم،

واشار مجلي الى الجاهزية الكبرى لمختلف الجهات الداعمة والعاملة في المجال الانساني وايواء اللاجئين دولية ومحلية وفق برامج وآليات عمل محددة تضمن ايجاد استقرار كامل في البنية التحتية للنازحين.. وايضاً في الاحتياجات الغذائية والدوائية.

ولفت منسق مخيمات النازحين الى اهتمام اللجنة الاشرافية العليا لإيواء النازحين من جرائم التمرد الحوثي، بتوفير كافة الوسائل وتهيئة الظروف والمناخات المناسبة.. منوهاً الى استعداد اللجنة بالتوسع في اقامة المخيمات كلما تطلبت الحاجة.□